

بليكن يأمل تمديد هدنة غزة ويدعو لحماية المدنيين



تل أبيب - أ ف ب

أعرب وزير الخارجية الأمريكي، الخميس، في إسرائيل، عن أمله في تمديد الهدنة مع حركة «حماس» الفلسطينية التي أتاحت إطلاق سراح رهائن ومعتقلين، وتكثيف توصيل المساعدات إلى قطاع غزة، فيما حذر الإسرائيليون في حال استئناف القتال.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية ماثيو ميلر في بيان، إن بليكن «شدد خلال اجتماعه مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على ضرورة مراعاة الاحتياجات الإنسانية، وحماية المدنيين في جنوب القطاع قبل أي عملية عسكرية هناك».

وجدد وزير الخارجية دعم الولايات المتحدة لـ«حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها ضد العنف الإرهابي في إطار احترام القانون الإنساني الدولي»، داعياً «إلى اتخاذ جميع التدابير الممكنة لمنع تضرر المدنيين».

وتخشى الولايات المتحدة من أن يؤدي استئناف القتال، وخاصة امتداده إلى جنوب قطاع غزة، إلى تضرر مئات الآلاف

من المدنيين الذين نزحوا عن منازلهم من شمال القطاع نحو جنوبه. ولا يخفي الدبلوماسيون الأمريكيون في محادثاتهم الخاصة حقيقة أن زيارات بليكن المتعاقبة إلى إسرائيل تهدف جزئياً إلى مواصلة الضغط على الحليف الإسرائيلي، من دون إملاء سلوك معين في الحرب

تؤدي ثمارها» كما حثّ بليكن القضاء الإسرائيلي على محاسبة «المستوطنين المتطرفين الذين يرتكبون أعمال» – عنف ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية»، حيث سجّل تصاعد في مستوى العنف منذ بدء الحرب في غزة في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي

وتوجه بليكن إلى رام الله بالضفة الغربية للقاء رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس. وناقش المسؤولان «الحاجة الملحة لاتخاذ إجراءات لتحسين الأمن والحرية للفلسطينيين في الضفة الغربية»، بحسب بيان صادر عن وزارة الخارجية، لفت أيضاً إلى تأكيد بليكن الالتزام الأمريكي باتخاذ «تدابير ملموسة» في سبيل قيام دولة فلسطينية

التأم شمل الرهائن وقال بليكن في وقت سابق، إن الهدنة بين إسرائيل و«حماس»، المصحوبة بمبادلة رهائن «تؤدي – نتائج»، معرباً عن أمله في أن «تستمر». وصرّح في تل أبيب أثناء لقائه الرئيس الإسرائيلي إسحق هرتزوغ: «عاد رهائن إلى ديارهم، والتأم شملهم مع عائلاتهم». كما أتاح الهدنة «وصول المزيد من المساعدات الإنسانية إلى المدنيين». «الأبرياء في غزة، الذين هم في أمس الحاجة إليها

». وأضاف: «هذه العملية تؤدي ثمارها ونأمل أن تستمر

ودخلت الهدنة في الحرب بين إسرائيل و«حماس» حيز التنفيذ في 24 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، وتم تمديدتها في اللحظة الأخيرة الخميس يوماً واحداً حتى الجمعة، ومن المقرر بموجبها إطلاق سراح رهائن إسرائيليين ومعتقلين فلسطينيين إضافيين

وهذه الزيارة هي الثالثة التي يقوم بها بليكن إلى الشرق الأوسط منذ بدء الحرب التي اندلعت في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وأودى القصف الإسرائيلي فيها على غزة بحياة أكثر من 15 ألف شخص، بينهم أكثر ستة آلاف طفل